

"مرسى زايد"

مشروع في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة بكلفة
(10) مليار دولار

معتز عثمان / عمان - الأردن



أعلنت شركة المعبر الاردن للتطوير العقاري، المملوكة من قبل شركة المعبر الدولية للاستثمارات/أبوظبي عن مشروع "مرسى زايد" في العقبة بكلفة استثمارية تصل إلى (10) مليارات دولار أمريكي.

وجاء هذا الإعلان خلال الاحتفال الذي أقيم مساء أمس تحت رعاية دولة رئيس الوزراء المهندس نادر الذهبي، وبحضور رئيس مجلس إدارة الشركة السيد أحمد علي الصايغ، ونائب الرئيس السيد سعيد عيد الغفلي، والعضو المنتدب السيد يوسف النوبس بالإضافة الى عدد من الوزراء والأعيان والنواب ورئيس وأعضاء مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وبعض السفراء وكبار المسؤولين ورجال الأعمال في المملكة وعدد من الإعلاميين ومن ضمنهم السياحة الإسلامية.

ويعد مشروع مرسى زايد البالغة كلفة تطويره الاجمالية حوالي (10) مليارات دولار أمريكي من أكبر وأهم المشاريع العقارية والسياحية في الأردن والمنطقة ككل، حيث يهدف الى تطوير ثلاثة ملايين ومنتى ألف متر مربع من الأراضي وبواجهة بحرية جديدة لمدينة العقبة بطول كيلومترين.

وستجعل شركة المعير من تطوير البنية التحتية للواجهة البحرية للمشروع بيئة صالحة ومؤهلة للاستخدام متعدد الأغراض، حيث ستتشر عليها وإلى جوارها أبراج سكنية وأسواق تجارية ومرافق ترفيهية وأحياء سكنية متكاملة وفنادق ومنتجعات سياحية ومجمعات للأعمال.

وتمثل منطقة المارينا الدائرية والمحاطة بالأبراج السكنية والمرافق السياحية نواة المشروع وتحتوي على



المباشرة في تنفيذ أعمال البنية التحتية للمرحلة الأولى للمشروع خلال النصف الأول من العام القادم حيث تقوم الشركة حالياً بانجاز أعمال المسوحات والدراسات الفنية والمخططات الهندسية الخاصة بالمشروع بالتنسيق مع سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة والجهات المعنية .

مراس لليخوت والقوارب السياحية وترتبط بها قناة مائية تحيط بها فلل وفنادق ومطاعم ومقاه بالإضافة إلى مركز للأحياء المائية (أكواريوم) ومحطة حديثة للبواخر السياحية لتكون بوابة دخول و معلما سياحيا وفق أرقى المواصفات العالمية.

وسينفذ المشروع على عدة مراحل مرتبطة بمواعيد استلام الشركة للأراضي من الحكومة ومن المقرر





أولها في شهر حزيران القادم ،
والمرحلة الثانية في شهر أيلول من هذا
العام، والمرحلة الثالثة في شهر آذار
2013 عام للأراضي التي يقع عليها
الميناء الرئيسي وذلك بعد أن تتم عملية
بناء موانئ بديلة في جنوب العقبة.
يوسف النويس، العضو المنتدب لشركة
المعبر الدولية قال إن " لقد تمت تسمية
هذا المشروع "مرسى زايد" بالتشاور
بين جلالة الملك عبد الله الثاني

وكانت شركة المعبر قد أبرمت اتفاقية
مع حكومة المملكة الأردنية الهاشمية
في العام الماضي قامت بموجبها بشراء
قطع أراضي بمساحة 3,2 مليون متر
مربع في منطقة العقبة تشمل موقع
الميناء الرئيسي والأراضي المحيطة به
بمبلغ (500) مليون دولار لغايات
تطوير وإنشاء مشروع سكني وسياحي
وتجاري متعدد الأغراض على أن تسلم
أراضي المشروع على ثلاث مراحل

وأضاف "إن شركة المعبر تحرص كل الحرص على تقديم قيمة مضافة حقيقية لاقتصاديات الدول التي تستثمر فيها، سواء من حيث توفير فرص العمل المتعددة والتنوع أو تحفيز الاقتصاد الوطني وخلق المزيد من الامكانيات فيه أو في تطوير الكفاءات المحلية واكسابها الخبرات والمعرفة".

وقال السيد النويس "قيما ننجز ستكون المنافسة هاجمنا من حيث كلف من نظوره لتكون شرائح أوسع قادرة على الاستفادة منه وخاصة في مجال المساكن".

وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وذلك تخليداً لذكرى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأضاف "يختزل هذا المشروع عدة مشاريع تحمل طموحات المؤسسين وتطلعات الاردنيين في المملكة بشكل عام والعقبة بشكل خاص، وتبرهن على الرغبة الصادقة في دعم اقتصاديات الاردن الشقيق والوقوف إلى جانبه والإيمان بأن البيئة الاستثمارية في هذا البلد الشقيق بيئة ممتازة وواعدة، قادرة أن تحمل الطموح الاستثماري وأن تترجم كل عراسه إلى ثمار بما يعود بالنفع على الجميع".



الأردنية الهاشمية، علاقة صاغتها
حكمة وحصافة قيادتي البلدين الشقيقين
وادامها ومنتها روابط الأخوة الصانقة
بين شعبيهما. وقد جاءت المبادرة
المباركة بتتويج فكرة هذا المشروع
بإطلاق اسم المغفور له الشيخ زايد على
هذا المشروع ليكون للعقبة النصيب و
الحظ الأوفر في الذكرى العطرة لسمو
الشيخ زايد و تجسيدا لمشاعر الأخوة و
الحب و الوفاء التي يحملها الأردن ملكا
و حكومة و شعبا للراحل العظيم و
لشعب الإمارات الشقيق.

ومن الجدير بالذكر أن شركة المعبر
الدولية للاستثمارات تأسست عام
2007 من قبل أهم ست شركات
استثمارية في أبوظبي وهي الدار
وصروح العقارية ومبادلة وريم
للإستثمارات و ريم الدولية والقدرة
القابضة ولها مشاريع قيد التنفيذ في كل
من الخليج العربي والشرق الأوسط
وشمال أفريقيا. ■

وأضاف "إننا نؤكد مجدداً فخرنا
واعترازنا بالتعاون مع المملكة الأردنية
الهاشمية من خلال مشروع مرسى زايد
وهو التعاون الذي سيستمر وستكون
محطته الكبرى يوم ننجز أعمال
التطوير لمكونات هذا المشروع الرئيسية
بحلول نهاية العقد المقبل

بمشيئة الله تعالى ليكون ذلك نموذج قوة
اقتصادية مؤثرة في سوق الاستثمارات
العقارية الدولية وبما يعزز المكانة
المرموقة التي تحتلها أبوظبي في هذا
المجال".

من جهته، قال المهندس حسني أبو
غيدا، رئيس مجلس مفوضي سلطة
منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة "إننا
في لقائنا هنا اليوم نحتفل بالاعلان عن
مشروع من اكبر نجاحات العقبة تميزاً
ولا يأتي تميزه فقط لأنه الاستثمار
الأكبر حجماً في العقبة ولكن لأنه تتويج
لعلاقة اخوة مميزة تربط بين دولة
الإمارات العربية الشقيقة و المملكة

